الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

السبت 07 ذو القعدة 1423 هـ 11 يناير 2003 العدد 8810

بريد طباعة

السعودية: جدة تستضيف المؤتمر الرابع للتجارة الإلكترونية أبريل القادم

حجم التبادل الإلكتروني سيصل إلى 7.2 تريليون دولار العام المقبل

جدة: موفق النويصر
تستضيف مدينة جدة السعودية في أبريل (نيسان) المقبل المؤتمر الرابع للتجارة الالكترونية، الذي سيرعاه الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي، ويحضره نخبة من المتخصصين العالميين في عدد من الدول الصناعية والنامية. وبهذه المناسبة حددت وزارة التجارة السعودية بالتعاون مع مجموعة التنمية التجارية «احدى شركات مجموعة الدباغ القابضة»، 4 محاور رئيسية يبحثها المؤتمر تتعلق بأسباب الزيادة المطردة في حجم ومعدلات نمو التجارة الالكترونية في العالم، والتي وصلت نهاية العام 2004 الى 7.2 تريليون دولار. بالاضافة الى بحث التبادل التجاري الالكتروني، التعاملات المالية الالكترونية، تنمية الصادرات الالكترونية، دور التجارة الالكترونية في تنمية صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وذكر الدكتور فواز العلمي وكيل وزارة التجارة للشؤون الفنية رئيس اللجنة الدائمة للتجارة الالكترونية ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرابع للتجارة الالكترونية «حلول الأعمال الكترونية»، ان رعاية ولي العهد السعودي لهذا المؤتمر يأتي في اطار دعمه للجهود الوطنية التي تبذل في سبيل تفعيل موضوع التعاملات الالكترونية وتطوير آلياتها وتطبيقاتها المختلفة وانسجامها مع متطلبات القطاعات الخدمية المختلفة، وخاصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، لتمكينها من تسويق منتجاتها وخدماتها عن طريق شبكة الانترنت داخل وخارج البلاد، بما يساهم في تطوير مقدرتها التنافسية ورفع كفاءتها وزيادة فرص صادراتها للعالم الخارجي.

واوضح وكيل وزارة التجارة، ان محور التبادل التجاري الالكتروني ETrade، سوف يستعرض التجارب الوطنية والإقليمية والدولية في مجال تنفيذ واتمام عمليات التسويق والبيع والشراء عبر الوسائل الالكترونية، وتطبيق الأنظمة الخاصة بها من حماية للحرية الشخصية وأمن المعلومات، ومن الجدير ذكره ان شبكة الانترنت تعد من اكثر الوسائل الالكترونية خدمة لهذا المجال.

في حين ان محور التعاملات المالية الالكترونية EBanking، يهدف الى بحث ما تم تطويره من نظم مدفوعات الكترونية توفر البيئة المناسبة للقيام بجميع العمليات المصرفية اللازمة لاتمام جميع التعاملات الالكترونية على المستوى الوطني والدولي ضمن القواعد التي تضمن حقوق الأفراد والمؤسسات والشركات، اضافة الى استعراض كيفية تبادل وشراء الاسهم من خلال شبكة الانترنت وتحويل المبالغ مباشرة الى البنوك بطريقة الكترونية محليا ودوليا.

ويستعرض المحور الثالث والخاص بتنمية الصادرات الالكترونية EExport، استعراض التطورات في ميدان تنمية الصادرات عبر الوسائط الالكترونية ومواكبة هذه التطورات والاستفادة من التجارب العالمية في هذا المجال وتفعيلها بما يساهم في دعم الصادرات الوطنية إلى جانب استعراض الآليات المختلفة لتصدير السلع والمنتجات بطريقة إلكترونية دون حواجز.

وسيركز محور دور التجارة الإلكترونية في تنمية صادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ECOMMER-EAndSMEs، على التعرف على الجهود الرامية الى تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة وامكانية تطوير أدائها للتعامل مع متطلبات التجارة الالكترونية بما يساهم في زيادة فاعليتها وقدرتها التنافسية وفرص نجاحها بالاضافة الى تسهيل اجراءاتها وتعاملاتها التجارية وذلك من خلال الاستفادة ايضا من التجارب الدولية في هذا المجال.

واوضح الدكتور فواز، انه سوف يشارك في فعاليات هذا المؤتمر نخبة من كبار الشخصيات المحلية والمتخصصين العالميين وهيئات ومنظمات دولية وبعض الاجهزة الحكومية في عدد من الدول الصناعية والنامية التي خاضت مثل هذه التجربة، اضافة الى ممثلين من بعض المؤسسات الحكومية والشركات الوطنية، كما سيتم خلال المؤتمر تنظيم عدد من المحاضرات، وورش العمل بهدف تمكين المشاركين من الاستفادة الى اقصى الحدود من هذا الحدث الضخم وتبادل المعلومات ونقل الخبرات وتقاسم المعرفة. وأبان رئيس اللجنة الدائمة للتجارة الالكترونية، ان قطاعات عديدة استفادت من تقنيات التجارة الالكترونية لتيسير التبادل التجاري والمعلوماتي والمهني والخدمي، حيث كان قطاع الاعمال Business-Business من ابرز القطاعات المستفيدة من هذه التقنيات، حيث يستحوذ هذا القطاع على نحو 80 في المائة، من حجم التجارة الالكترونية في العالم، ومن المتوقع ان يصل حجم عائدات التجارة الالكترونية بين القطاعات التجارية على مستوى العالم إلى نحو 7.2 تريليون دولار عام 2004. موضحا، ان السبب في ارتفاع هذا الحجم بين القطاعات التجارية يرجع إلى تحول هذه القطاعات إلى الوسائل إلكترونية لانجاز تعاملاتها التي كانت تتم بالوسائل التقليدية، حيث اثبتت تقنيات الاعمال الالكترونية كفاءتها في تقليل التكاليف وسرعة انجاز المعاملات بينها.

من جهته، أكد عمرو عبد الله الدباغ رئيس مجلس ادارة مجموعة الدباغ القابضة، ان المقومات الاساسية للإنتاج لم تعد تقتصر على الأرض والطاقة ورأس المال والعمل، بل اصبحت تعتمد في المقام الأول على تكنولوجيا المعلومات كأحد العناصر الاساسية في عملية الانتاج، مما أدى الى ازدياد اهمية المعلومات التي أصبحت صناعة رائجة مثل بقية الصناعات. مضيفا، ان المؤتمر يهدف الى مناقشة بعض القضايا المتصلة بالتجارة الالكترونية وتأثيرها على الاقتصاد العالمي، ونشر الوعي، ومساندة الجهات المعنية والقطاع الخاص، في جهودهم الرامية الى تيسيرها والاستفادة القصوى من هذا التطور في مجال استخدام أحدث ما وصلت اليه التقنية.

وذكر، ان التقدم الذي حققته التجارة الالكترونية من شأنه ان يقلل من الفجوة التقنية الواسعة بين الدول الغنية والفقيرة. مؤكدا ثقته بالنتائج الايجابية التي سيؤول اليها المؤتمر، والتي ستدعم بشكل خاص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في البلاد، للاستفادة من التعاملات المالية الالكترونية في التبادل التجاري وتنمية الصادرات عن طريق استخدام الاعمال الالكترونية وتبادل المعلومات والتقنيات المتقدمة التي تحقق مردودا اقتصاديا مهما، والعمل على اختصار المسافات الزمانية والمكانية والتوجه نحو الاسلوب الامثل في المجال التجاري الالكتروني بما يخدم القطاع الخاص في السعودية ويعطيه المزيد من المرونة في التعامل على المستوى الاقليمي والدولي.

وألمح الدباغ، الى ان مؤتمر التجارة الالكترونية سوف يتزامن مع معرض كومدكس العالمي في السعودية والذي سيقام في مركز جدة للمعارض والمؤتمرات الدولية للسنة الرابعة على التوالي، والذي حرص على رعايته الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة.

مشاركة Tweet Like 0

بريد طباعة